

من الرؤية إلى الحوار: دور مؤسسة سورية حرة في إثراء مسار الإصلاح الضريبي الجديد

إلى شركائنا وداعمينا الكرام

من مؤسسة سورية حرة

الموضوع: قراءة في أثر مساهماتنا البحثية ضمن الإطار الضريبي الجديد في سورية

١. المقدمة: آفاق جديدة للإصلاح المالي في سورية

يمثل الإعلان الأخير عن قانون جديد للضريبة على المبيعات من قبل وزارة المالية السورية خطوة هامة نحو بناء نظام مالي أكثر حداثة ووضوحاً. ويأتي هذا الإصلاح كجزء من الجهود الرامية لإعادة بناء الاقتصاد على أسس من الشفافية والكفاءة. بالنسبة لمؤسسة سورية حرة، يمثل هذا التطور تقاطعاً هاماً مع الأسس الفكرية والبحثية التي عملنا على طرحها في الفضاء العام. توضح هذه الوثيقة طبيعة العلاقة بين أبحاثنا ومناصرتنا المستمرة والمبادئ الأساسية التي تضمنها القانون الضريبي الجديد، مما يعكس قيمة العمل الأكاديمي والميداني في صياغة ملامح المستقبل الاقتصادي

٢. المخطط الفكري: نحو اقتصاد سوق حر

منذ تأسيسنا، ناصرت مؤسسة سورية حرة رؤية لسورية مزدهرة تقوم على الحريات الاقتصادية. وقد سعينا لتحقيق ذلك عبر "المناصرة، والرؤى القائمة على البحث، والتعاون الفعال". كانت وثيقتنا "نظام ضريبي جديد لسورية: إطار لاقتصاد السوق الحر" بمثابة ورقة عمل اقترحنا فيها نظاماً يقوم على

- التبسيط والشفافية: استبدال الهياكل المعقدة بنظام مفهوم
- تسهيل ممارسة الأعمال: خفض تكاليف الامتثال لجذب الاستثمارات
- الحياد الاقتصادي: تحفيز القطاعات الإنتاجية عبر الأدوات الضريبية
- اللامركزية: تمكين الإدارات المحلية للاستجابة لاحتياجات المجتمع

٣. تقاطع الرؤى: قراءة تحليلية في القانون الجديد

مساهمات مؤسسة سورية حرة البحثية	قانون الضريبة على المبيعات الجديد	ملح الإصلاح الضريبي
طرحت أوراقنا ضرورة التحول نحو ضريبة مبيعات موحدة تبدأ من 5% لضمان قاعدة واسعة وبساطة في الإدارة.	اعتماد ضريبة مبيعات عامة بنسبة 5% على السلع والخدمات (المادة 6) 5%	هيكلية الضريبة
دعونا باستمرار إلى "الرقمنة" كأداة لتعزيز الشفافية وتقليص البيروقراطية والحد من مساحات الفساد	إلزام الربط الإلكتروني واستخدام رموز QR والتقديم الرقمي (المواد 18، 22، QR 58).	التحول الرقمي
ركزت مقترحاتنا على استخدام الإعفاءات لتحفيز القطاعات التصديرية والمناطق الاقتصادية الخاصة لتعزيز النمو	إعفاء الصادرات تماماً من ضريبة المبيعات (المادة 8)	دعم الإنتاج
ناصرت المؤسسة نموذج التوزيع المتوازن للإيرادات لدعم التنمية اللامركزية والمساءلة المحلية	إنشاء إطار للإدارة والامتثال على المستوى المحلي	الإدارة المحلية

سلطت أبحاثنا الضوء على ضرورة وجود إجراءات واضحة لمكافحة عدم الشفافية وضمن العدالة الضريبية.	وضع آليات مفصلة للتسجيل والاطعون للحد من التنفيذ التعسفي.	وضوح الإجراءات
---	---	----------------

٤. مسار التأثير: كيف شاركنا في التغيير؟

إن هذا التوافق هو ثمرة استراتيجية قائمة على التواصل والبحث

- الحوار السياسي: تقديم الدراسات والتحليلات للجان الاقتصادية، مما ساهم في فتح نقاشات مباشرة حول الإصلاح المؤيد للنمو.
- إثراء الخطاب العام: ساهمت مقالاتنا التحليلية في خلق مناخ فكري يضع الإصلاح المالي في مقدمة الأولويات الاقتصادية.
- المشاركة في النقاشات الفنية: أتاح لنا الانخراط في الحوارات المتخصصة تقديم رؤى حول تحديات التنفيذ وسبل تجاوزها.

٥. الخطوات القادمة: مراقبة الأثر وتعزيز الإصلاح

إقرار القانون هو بداية لمسار طويل، وهنا تبرز أهمية دورنا المستقبلي

- تتبع التنفيذ: مراقبة طرح الضريبة وتحديد المعوقات لضمان عدم خنق قطاع الأعمال.
- تحليل النتائج: إجراء أبحاث حول أثر الضريبة على الأسعار والقدرة الشرائية.
- المطالبة بإصلاحات إضافية: الاستمرار في طرح رؤى حول "المناطق الاقتصادية الخاصة" وتبسيط "ضريبة الدخل" وفق نماذجنا البحثية المقترحة.

٦. الخاتمة: شركاء في التنمية

يعد القانون الجديد خطوة تعكس قيمة الأفكار والمناصرة الهادفة. إن مؤسسة سورية حرة تواصل دورها كمنصة لتقديم الحلول والرؤى التي تخدم مستقبل سورية الاقتصادي. وبفضل دعمكم، نستمر في تحويل الرؤى البحثية إلى مساهمات ملموسة في بناء اقتصاد السوق الحر والفرصة المتكافئة